كلمة الرابطة

اهدافنا

(١) المساهمة فى تحرير القارىء المصرى من سيطرة الكتابة المبتذلة الرخيصة . واجتذابه نحو ادب راق بناء يسمو بالفكر والروح .

(٢) اظهار كل موهبة جديدة فى اى فرع من فروع الادب

(٣) نشر انتاج الادباء على اوسع نطاق

بين يديك كتابنا (صوت الادباء) لقد خطونا بفضل الله خطوة واسعة مشرفة بالرغم من ان فكرتنا التى نذرنا شبابنا لخدمتها مازالت فى الشهور الاولى من حياتها . انا مازلنا فى اول الطريق . ونعرف جيدا ان الطريق طويل وشاق تكتنفه مغازات ومسالك وعرة .

نعرف ان طريقنا مفروش بالشوك . ولكننا قد حملنا فؤوسنا على اكتافنا وها نحن نضرب ... نضرب بكل ما فى شبابنا من قوة لنشق طريقنا بين الصخور . لن نهن ولن نتعب ولن نتخلى عن فؤوسنا حتى نصل الى هدفنا الاسمى الذى وضعناه بعد الله فى صف واحد مع العقيدة والايمان .

نعرف ان جمهور القراء - ونقصد هنا القارىء العادى بوجه ان يسمع بقضيتنا

بين نجوم هوليود ولا يستسيغ قراءة بيت من الشعر. يسعى وراء كتاب جنسي بدل ان يقرأ ديوان زهير. يسره ان يمتع ناظريه بصورة خلابة لارداف بضعة في (مايوه) بكيني بدل ان يقرأ ارسطو او أوجست كنت. القارىء المصري قد فسد ذوقه وانحرف عن الطريق السليم بفضل سموم بعض تجار الادب وادعياء الصحافة. والدليل على ذلك حاضر وماثل امامي وامام كل مواطن. ابن مجلة الكاتب المصري. التحفة التي كانت تحمل بين صفحاتها ثروة ضخمة من الأدب الراقي ... لقد ذهبت لانها جاءت تخاطب العقل والفكر ولم تخاطب الغريزة وجاءت مقالات طه حسين وصحبه غير مطعمة بسيقان ريتا هيوارث او صدر جين راسل المثيرة

ابن مجلة الرسالة ... ندوة الادب الرصين

ابن مجلة الثقافة.

ابن المجلة الجديدة للاستاذ سلامة موسى.

ابن مجلتي والمقتطف وغير المقتطف من هذه المجلات التي كانت تقدم طعاما دسما ثمينا.

حكمها ماتت لأنها كانت تطلب جمالات عاليا ولم تنزل الى ارض الغريزة والشهوة والجنس. ولم تحفل للتفاهات التي ترضي الحيوان الساكن فينا.

نحن نعرف كل هذا. ونعرف أيضا ان بضاعتنا غير مرغوب فيها.

ولكننا آلمنا على انفسنا ان نساهم - بقدر ما في طاقتنا من جهد - في خلق جيل جديد يتذوق ويطلب الأدب البناء . شيء واحد يشجعنا . هو ان هناك وعيا عاما بدأ يستيقظ وينفض عن نفسه تراب الانحلال - هناك ثورة في محيط الادب ولدت يوم ميلاد ثورتنا الكبرى - هناك صحوة جديدة بدأت تدق أجراسها بعد ان شبهنا نمرغ في اوحال الانحلال وتلطخت معنوياتنا . فاصبحنا كالمسوخ المشوه قد لمسنا مواضع العله اذن واكتشفنا السوس الذي ينخر في اخلاق الأمة وهانحن نعلن الحرب على الانهيار الخلقي ونبادر بتقديم ما ملكت يميننا من دواء ثم بعد كل هذا يسألني زميل يريد الانضمام للرابطه يسألني مستنكرا توزيع الاعداد المحددة لكل عضو ويقول اليس هذا من عمل بائعي الصحف ياأخي انت تدعو لفكرة ... انت تقدم مبدأ أنت تقدم الدواء اريد ان ادمن نوعا يفيضنا مخدر من الكتابة الخطرة . فلا تتحرج اذن بل ارفع هامتك وانت تقدم الكتاب لانك بهذه اليد نفسها تبدد الظلام الذي غرقت فيه معنوياتنا وتمهد لبزوغ فجر جديد .

نحن قد حملنا سلاحنا وبدأنا - فمن يستشعر في نفسه تهيبا او ضعفا فليتخلف منذ الان ونحن في مستهل الطريق .

لقد دق ناقوس الكفاح . وها نحن قد سرنا ... وسنصل حتما بعون الله مهما طال الطريق .

الرابطه